ما سمعت وما رأيت
في بلاد السوفيت
- ١ -

وجّه مجمع العلوم السوفيتي دعوة الى المجمع العلمي العربي بدمشق لتكليف أربعة من أعضائه بالسفر الى بلاد الاتحاد السوفيتي ، وكانت الغاية كما جاء في نص الدعوة الاطلاع على النشاط العلمي واطلاع العلماء السوريين على نشاط المؤسسات العلمية والثقافية وحياة الشعب السوفيتي .

وقد كلّف رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق كلاً من الأعضاء : الأمير جعفر الحسني والشيخ محمد بهجة البيطار والدكتور سامي الدهان وكاتب هذه الكلمة ، وكان مني أني لم أتردد لحظة في قبول هذا التكليف الذي صادف هوى في نفسي وقد جبلت على حب السفر والسياحة في أرض الله الواسعة ، فسرعان ما تهيأت للأمر واتخذت له عدته ، ولم تمض أيام حتى أنهيت ترتيب شؤوني الخاصة في جانب المعاملات الرسمية التي انتهت في غاية من السرعة ، وغادرت دمشق صحبة الزملاء المذكورين مساء الأحد الواقع في ٣١ من تشرين الأول سنة ١٩٥٤ على متن احدى طائرات شركة S A S التي انطلقت بنا في الجو الرحب مع ركابها الذين يربون على الخمسين ، وكانت تطوي الفضاء تعلو السحب تارة حاجبة عنا رؤية اليابسة والبحر ، وتخترقها تارة اخرى دون أي انزعاج ، ناهيك بمضيفاتها الحسناوات اللواتي تم بهن تلطيف وعثاء السفر وتخفيف وحشة الانطلاق في هذا الفضاء ، ونحن في ارتفاع عن الأرض يعدو في بعض الأحيان ألفي متر . وما هي إلا زهاء خمس ساعات من الطيران حتى حطت في مطار روما فتوقفت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها ساعة واحدة وكذلك فعلت في كل من جنيف وفرانكفورت وكوبنهاغن ، كنا نمضي هذه الفترات من الزمن على وجه البسيطة آكلين شاربين وفاحصين عن أوجه جديدة نراها وعن معروضات صناعية متنوعة تنم على ما تنتجه تلك العواصم من طرائف ، الى أن انتهى بنا الطيران الى استوكهولم عاصمة بلاد السويد بعد ١٤ ساعة من الطيران قطعنا بها أو قطعت بنا مسافة ٤٦٥٠ كيلومتراً ، وانتقلنا بعد إتمام الاجراءات النظامية المتعلقة بالأمن والمكوس ، الى فندق وسط في صميم تلك العاصمة الجميلة ضيوفاً على شركة الطيران الاسكندنافية لنبيت ليلة واحدة ثم نتابع الرحلة . وما أن أخذنا قسطاً قليلاً من الراحة حتى سرنا طائفين في شوارع تلك العاصمة ، مستبضعين بعض الحوائج ، وكذلك كان دأبنا في ضحى اليوم الثاني . وغادرناها على متن الطائرة ذاتها ظهر ذاك اليوم ووجهتنا الشمال الشرقي من تلك الأصقاع الشمالية إلى أن حطت الطائرة في هلسنكي عاصمة فنلاندا بعد ساعتين كان يملأ نظرنا خلالها مناظر الجزر العديدة التي تغص بالأحراج . وفي هلسنكي ودعنا طائرتنا وودعنا ملاحوها ، وكان في لقائنا في المطار بعض موظفي السفارة السوفيتية في تلك العاصمة . وانتقلنا بعد توقف ساعتين من الزمن الى طائرة سوفيتية ذات محركين ، وهي دون طائرتنا السابقة ذات المحركات الأربعة مظهراً وحسناً ، خلو من الزخرفة إلا أنها والحق يقال بالغة حد الاتقان في حسن الطيران والمهارة البالغة في الانطلاق عن سطح الأرض ومنتهى الهدوء في الهبوط ، والغريب في الطيران السوفيتي عامة أنه لا يطلب فيه الى الركاب أن يوثقوا بوثاق المقعد كما هو الشأن في سائر الطيارات ، كما انه ليس ثمة أي تحذير من التدخين إبان صعود الطائرة وهبوطها ، في جانب الراحة التامة التي يشعر بها الراكب مع النقص الظاهر في كل ما يدعى كمالياً . وبعد طيران ساعة ونصف الساعة كنا نمتع البصر في منظر الأحراج الكثيفة والجزر الصغيرة المبعثرة في الخضم ، هبطت الطائرة في مطار لينغراد ، ومرعان ما صعد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليها أحد موظفي الأمن السوفيتي محييا وفاحصا جوازات سفر الركاب الذين لم يكن عددهم ليزيد عن العشرين بينهم بعض الضباط برتب كبيرة . ولم تستغرق هذه المعاملات الشكلية سوى دقائق ، أذن لنا بعدها بالنزول من الطائرة ، وسرنا مع ركاب الطائرة تتقدمنا سيدة من موظفات المطار الى قصر قديم قيل إنه من بقايا عهد القياصرة ، فيه مطعم فسيح جلسنا والرفاق على إحدى موائده حيث تناولنا العشاء وعدنا بالترتيب نفسه الى الطائرة التي حلقت بنا في سماء لينغراد باتجاه موسكو ، فلاحت لنا أنوارها عن بُعد بعد ما يقرب من ساعة واحدة ، ولم تمض سوى ٤٥ دقيقة إلا وحطت الطائرة عصى الترحال في المطار .

وما ان نزلنا من الطائرة حتى لقينا في استقبالنا لفيفاً من أعضاء مجمع العلوم السوفيتي يرافقهم بعض التراجمة وفيهم من يتكلم العربية الفصحى ، وهو شاب أسمر اللون طويل القامة عرفنا أنه آشوري الأصل يقيم في تلك البلاد منذ سنين ، ورجحنا أن تكون اللغة الفرنسية لغة التفاهم مع التراجمة الذين خصصوا لمرافقتنا باعتبار أنّ زملاءنا يتقن أكثرهم هذه اللغة . وألقى أحد المستقبلين كلمة بالروسية مرحباً بنا باسم مجمع العلوم السوفيتية ، ترجمت الى العربية من قبل الترجمان الذي تقدم ذكره ، فرد عليه رئيس الوفد الأمير جعفر الحسني بكلمة مناسبة شكر للمستقبلين حسن الاستقبال ، نقلها الى الروسية الترجمان الآشوري ، ولكننا فضلنا بعد ذلك كما هم فضلوا أيضاً أن تكون لغة التفاهم معهم الفرنسية ، لا سيما وان ترجمانة روسية اسمها ناديا (وتلفظ في الروسية نادين) كانت الترجمانة المفضلة لحسن ترجمتها وسرعتها فيها بما يثير الاعجاب .

لم تفتح حقائبنا ولم يجر أي بحث عما معنا أعطينا سيارتين أقلتانا بعد مسير نصف الساعة من المطار الى المدينة في طريق عريضة وحسنة الإضاءة ، استدعى انتباهنا في طريقنا بناء جامعة موسكو الذي يقرب طراز بنائه من طراز ناطحات السحاب ، والشوارع التي اجتزناها كلها فسيحة ونظيفة ، الى أن توقفت سيارتانا أمام الفندق الذي خصص لمقامنا في موسكو ويعرف بفندق سافوي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والذي علمناه فيما بعد أن هذا الفندق هو أحد الفنادق الكبيرة المعدة لاستقبال الأجانب تتبع مصلحة عامة من مصالح الدولة اسمها انتوريست ومعناها السياح الأجانب وعددها في موسكو ثلاثة وسيضاف اليها فندق رابع جديد لعله من أعظم الفنادق في أوروبا . يقف على باب كل من هذه الفنادق شرطي يتناوب وأحد زملائه ليلاً ونهاراً لا يفارقه أبداً .

وقد خصص لكل منا غرفة فسيحة تكاد تكون جناحاً خاصاً تشتمل على بهو للاستقبال حسن التأثيث مع بيانو ، في جانب غرفة المنام والحمام وتوابعه . والمطعم في الطابق الأرضي وكانت غرفنا موزعة بين الطابقين الأول والثاني .

لقد كان وصولنا الى موسكو مساء الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٤ ونظم برنامج زيارتنا في اليوم التالي بأن زارنا الموفد من قبل مجمع العلوم وقدمت الى كل منا الخطوط الرئيسية للبرنامج المعد تاركين الينا الخيار فيما نقدمه في جانب ذلك . واليكم برنامج تلك الزيارة مترجمة عن الفرنسية :

الثلاثاء ٢ / ١١ الساعة ٢١٫٢٠ قدوم الوفد الى موسكو

الأربعاء ٣ / ١١ الساعة ١١٫٠٠ النقاش مع الوفد في برنامج الاقامة في الاتحاد السوفيتي

الساعة ١٥٫٠٠ زيارة العاصمة

الساعة ١٩٫٣٠ اوبرا (غالكا)

الخميس ٤ / ١١ الساعة ١٠٫٣٠ المعرض الزراعي

الساعة ١٥٫٢٠ متحف الثورة

الساعة ٢٠٫٠٠ السيرك

الجمعة ٥ / ١١ الساعة ١٠٫٣٠ معهد العلوم الشرقية

الساعة ١٠٫٣٠ المعهد الطبي

الساعة ١٦٫٠٠ الاستقبال في مجلس مجمع العلوم للاتحاد السوفيتي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمعة ٥ / ١١ الساعة ٢١و٣٠ باله «بحيرة البجع»
الساعة ١٠و١٥ معهد الآداب الدولي
السبت ٦ / ١١ الساعة ١١و١٥ مكتبة لينين
الساعة ١٦و٠٠ السينما
الساعة ٩و١٥ الساحة الحمراء
الأحد ٧ / ١١ الساعة ١٩و٣٠ اوبرا
الاثنين ٨ / ١١ الساعة ١٠و٠٠ قاعة الصور لتريتا كوف
الساعة ١٦و٠٠ حفلة موسيقية
الساعة ٢٠و٠٠ حفلة موسيقية في الكونسرواتوار
وقد ترك هذا اليوم في الأصل فارغاً
ثم جرى ملؤه بعد موافقة أعضاء الوفد
الثلاثاء ٩ / ١١ الساعة ١١و٠٠ معهد طبي
الساعة ١٢و٠٠ فرع العلوم التاريخية
الساعة ١٥و٣٠ معهد اللغات
الأربعاء ١٠ / ١١ الساعة ١٠و٣٠ جامعة موسكو
الساعة ١٢و٠٠ معهد طبي
الساعة ١٩و٠٠ — ٢٠و٠٠ الاستقبال في المفوضية السورية
(وقد ترك في الأصل مكانه فارغاً)
الخميس ١١ / ١١ ستوديو
الجمعة ١٢ / ١١ الساعة ١٠و٣٠ معمل السيارات
الساعة ١٠و٣٠ معهد طبي

ونظم برنامج مماثل في زيارة كل من لينغراد وستالينغراد وطاشكند، وهو يبدأ من التاسعة والنصف أو العاشرة صباحاً حتى الرابعة عشرة، ومن الساعة الخامسة عشرة والنصف حتى التاسعة عشرة والنصف مساء، ولم تخل ليلة من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الليالي من السهر في أحد الملاهي من نوادي موسيقية الى أوبرا ودور التمثيل أو السيرك ، ولم يترك لنا من الفراغ سوى ساعات الطعام والمنام ، وانفردت عن رفاقي الثلاثة ببرنامج خاص تتضارب أوقاته وأوقات الزيارات الأخرى في معظم الأحيان ، كان يشتمل على زيارة بعض المؤسسات الطبية والمشافي ، كما أنه قد جرى بعض التعديل الطفيف في البرنامج باضافة زيارة بعض الأماكن لم نلاحظ في البرنامج المرسوم .

غادرنا موسكو مساء السبت ١٣ من تشرين الثاني بالقطار الى لينغراد وحللنا في نزل استوريا وبعد قضاء خمسة أيام فيها عدنا في ١٨ من الشهر بالقطار أيضاً الى موسكو حيث زرنا أماكن أخرى لم تكن في البرنامج السابق وفي صباح ٢٢ من تشرين الثاني غادرناها بالطائرة الى ستالينغراد ومكثنا فيها ٣ أيام عدنا بعدها بالطائرة الى موسكو ، وتركناها بعد استراحة ليلة واحدة وبالطائرة الى طاشكند في ٢٥ تشرين الثاني قضينا يوماً واحداً في سمرقند وعدنا في ٢٩ منه الى موسكو وزرنا في هذه المرة إحدى التعاونيات الزراعية وأقيمت لنا حفلة وداع رسمية في مجمع العلوم السوفيتي مساء ٣٠ من تشرين الثاني وغادرنا موسكو نهائياً على متن إحدى الطائرات الروسية الى هلسنكي بعد أن ودعنا في مطار موسكو لفيف من أعضاء مجمع العلوم وبعض المستشرقين الذين تعرفنا عليهم إبان مقامنا في العاصمة المذكورة ، وبعد أن هبطت الطائرة في مطار لينغراد مكثنا فيه ساعة واحدة تناولنا خلالها طعام الغداء . وفي هلسنكي انتقلنا الى إحدى طائرات الشركة السكندينافية ذات المحركات الأربعة متجهين الى ستوكهولم التي لم نمكث فيها سوى ثلاث أيام زرنا خلالها بعض معالمها وانفردت بزيارة أحد المستشفيات فيها وفي ٤ من كانون الأول غادرنا ستوكهولم الى كوبنهاغن عاصمة الدانيمرك حيث قضينا فيها ٥ أيام وزرنا خلالها بعض المتاحف والمستشفيات وغادرناها على متن إحدى طائرات الشركة السكندينافية في ٨ من كانون الأول

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

عائدين الى دمشق بعد توقف ساعة واحدة في كل من فرانكفورت ومونيخ واستانبول وبيروت .

بلاد الاتحاد السوفيتي

سوفيت (Soviet) بالروسية معناها المجلس ، وأطلق في الأصل على مجلس مندوبي العمال والجنود الذي عقد في بتروغراد (لينغراد) خلال الثورة الروسية عام ١٩١٧ ، ثم على الدولة الروسية في النظام البولشفيكي . كما انه أطلق اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية U. R. S. S. على الاتحاد الفيدرالي الذي يجمع بلاد روسيا القيصرية وما انضم اليها من بلاد مجاورة ، بلغ عددها ١٦ دولة .

وهي تعد بحق (على حد قول لينين) عالماً قائماً بذاته لا من حيث اتساع مساحة البلاد فحسب ، بل بعدد السكان ناهيك بالموارد الطبيعية والامكانيات الصناعية ، فبالسعة تبلغ مساحة هذه البلاد ضعفي مساحة الصين وأضعاف الولايات المتحدة و ٣٠ ضعفاً من مساحة فرنسا . وتبلغ من الطول زهاء ١٠٠٠٠ كيلومتر (ما يقرب من ربع محيط الأرض) ومن العرض ٦٠٠٠ كيلومتر . وتوازي جنوباً الخط ٣٥ وشمالاً الخط ٨٠ مما يجعلها أوسع من أمريكا الشمالية بكاملها .

وقدرت مساحة البلاد السطحية بـ ٢١٩٢٣٦٩٠٠٠ كيلومتر مربع بما يقارب من سدس اليابسة بأجمعها . ويجعل هذا الامتداد الهائل لبلاد الاتحاد السوفيتي ان فرق الساعة يبلغ بين أقصى طرفيها ١١ ساعة ، إذ عندما ينتصف النهار في موسكو تكون الساعة في الحدود الروسية البولونية ١١ بينما هي ٢٢ في مضيق بهرينغ ، وليس الفرق في الساعة بين باريز وتوكيو بأكثر من ٥ ساعات .

ومع هذا الامتداد الوحيد في نوعه في العالم كله ، فان لبلاد الاتحاد السوفيتي من المناخ ما يكاد يكون متجانساً ، وهي خلافاً لما هو باد في معظم بلاد القارة الأوروبية من سهولة الانتقال القريب من بلد يختلف عن سواه اختلافاً بيناً في درجة الحرارة وحالة الجو وما الى ذلك من الفوارق التي تبدو بجلاء في بعض

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

البلاد (كفرنسا مثلاً) فان بلاد الاتحاد السوفيتي الشاسعة ليوجد بين أطرافها المترامية تشابه في الاقليم والمناخ . والثلج يستر أرضها كلها في الشتاء بشكل بساط واسع يمتد من الشمال بالقرب من أصقاع القطب الشمالي حتى الجنوب في سواحل البحر الأسود ، ولا ينجو من برده القامي سوى بعض السواحل من شبه جزيرة القريم المحمية بسلسلة من الجبال يجعلها تنعم ببعض الدفء في الشتاء [1] .

ويصعب تعليل السبب في هذا المناخ القامي والمتشابه عندما يكتفى بالقاء نظرة عابرة على مواقع تلك البلاد بالنسبة الى ما يجاورها من بلاد القارة الأوروبية ، والخرائط التي بين أيدينا لا تتيح لنا معرفة موقع موسكو بالضبط ، فبينما تشير هذه الخرائط الى أن العاصمة المذكورة في مستوى باريز أو في الجنوب منها قليلاً ، نراها في الحقيقة تقع شمال باريز بـ ٨٠٠ كيلومتر ، ولينغراد شمال باريز بـ ١٤٠٠ كيلومتر ، ولا يوازي باريز في خط الطول سوى ستالينغراد وان يالطة الواقعة في أدنى جنوب البلاد توازي الخط المار من بوردو ، مما يجعل بلاد الاتحاد السوفيتي بمجموعها ذات مناخ شمالي بالنسبة الى سائر بلاد القارة الاوروبية .

وتمتاز بلاد الاتحاد السوفيتي في جانب هذا المناخ الموحّد والسعة المنقطعة النظير بكثرة عدد السكان أيضاً . ففي أطلس اوكسفورد (the Oxford atlas) طبعة ١٩٥٤ ان عدد سكان هذه البلاد هو ١٩٣٫٠٠٠٫٠٠٠ استناداً الى إحصاء سنة ١٩٤٦ ، ويغلب للظن (كما يؤكد ذلك المطلعون) ان هذا الرقم قد ارتفع الى ٢٢٠ مليوناً في الوقت الحاضر . ولم يبلغ هذا العدد سوى ١٧٠٫٤٦٤٫٠٠٠ في احصاء سنة ١٩٣٩ ، واذا كان مرد بعض هذا الفرق الى اندماج بعض دول البالطيق وبولندا وفنلاندا واحدى مقاطعات رومانيا [2] ، فانه مما لا شك فيه

(١) تبلغ درجة الحرارة الوسطى في يالطه + ٣٫٥ في كانون الثاني و – ١٥٫٤ شمالي سلسلة الجبال التي تحمي هذه البقعة (استراخان) .

(٢) يروي تقويم (Wheitaker) ان الاندماج الذي تم سنة ١٩٤٠ قد زاد في مساحة الأرض الى ٩٫١٣٨٫٠١٢ ميلاً مربعاً وعدد السكان الى ١٨٢٫٥٦٥٫٠٠٠ مما يجعل نصيب كل ميل مربع ٢٠ شخصاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان عدد السكان في بلاد الاتحاد السوفيتي آخذ بالزيادة المطردة بعد أن تحسنت الحالة الصحية في البلاد تحسناً ملموساً وقضي نهائياً على الأوبئة المستوطنة في بعض المقاطعات وما تعني به الحكومة من تطبيق أساليب الوقاية من العلل والأمراض المختلفة بما تكاد تكون الوحيدة من نوعها في العالم أجمع (وسأشرح ذلك في بحث خاص) .

واذا قيس عدد السكان بمقتضى إحصاء سنة ١٩٣٩ مع عدد السكان في الأقطار لوجدنا ان الرقم المذكور يساوي نصف عدد سكان الصين وهو دون عدد سكان الهند (سنة ١٩٣٩) بكثير ، إلا انه يزيد على عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٤٠ مليوناً ، ويبلغ أكثر من ضعفي عدد سكان اليابان ، وثلاثة أضعاف والنصف من عدد سكان بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . مما يجعل بلاد الاتحاد السوفيتي في عداد أكبر البلاد الآهلة بالسكان في العالم ، نجد مواطناً سوفيتياً بين كل عشرة من سكان العالم . ومع ذلك فانه ما يصيب الميل المربع من السكان لم يكن سوى (٢١) سنة ١٩٣٩ وأصبح (٢٤) سنة ١٩٤٦ وهو أعظم بكثير مما هو عليه في كندا (٣ في كل ميل مربع) أو استراليا (٢) ولكن أين منه في عدد المملكة المتحدة (٥٠٩) ومن اليابان (٤٠٠) وايطاليا (٣٤٣) والمانيا (٣٤٧ سنة ١٩٣٩) والصين (٢٣١) وبولندا (٢٣٣) وفرنسا (١٩٧) والولايات المتحدة (٤٤) .

ولا يغرب عن البال من ان في بلاد الاتحاد السوفيتي مساحات كبيرة متجمدة لا يمكن الاستفادة منها في جانب الأحراج الكبيرة البكر ، تخلو هذه وتلك من السكان مما ينبغي معه إسقاطها من مجموع المساحة السالفة . وعلى ذلك فاذا نظر الى البقاع الصالحة للزراعة وحدها لبلغت كثافة السكان بنسبة ١١٢ لكل ميل مربع مقابل ٩١ في الولايات المتحدة . ومع ذلك لا تجد بلاد الاتحاد السوفيتي في عداد البلاد الكثيفة السكان بل على العكس قليلتها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وليس توزع السكان واحداً في جميع الأنحاء ، فناحية موسكو التي تكثر فيها المراكز الصناعية يصيب الميل المربع من مساحة أرضها ٢٥٩ شخصاً ، وفي أوكرانيا ذات التربة السوداء (Chernozion) التي لا تماثلها في الخصب أي تربة أخرى يختلف نصيب الميل المربع فيها بين ١٥٠ و ١٨٠ شخصاً ، ويبلغ هذا العدد ١٣٠ في المقاطعات المتاخمة لنهر الفولغا . أما في سيبريا فاذا تركنا جانباً بعض النواحي الصناعية فان كثافة السكان فيها لا تتخطى ٢٥ أو ٤٠ حتى في الجنوب الغربي ، وهي أقل بكثير في البقاع المركزية وفي الجنوبية الشرقية . وتختلف نسبة كثافة السكان في تركستان وفي القوقاز بين ٩٥ و ١٥٠ شخصاً في الميل المربع ، كما ان من الأماكن النائية ما تكاد تخلو من السكان تماماً (صحارى الأورال) وعلى الجملة إن كثافة السكان تتدنى من الغرب الى الشرق ولو تشابهت البلاد في المناخ .

وتتشابه مرامي السياسة في البلاد وسياسة العهد القيصري ، في صهر الأقوام المختلفة باللغات والعادات والدين في بوتقة الاتحاد السوفيتي ، واللغة الروسية هي هي السائدة في جميع جمهوريات الاتحاد ولو تمتع بعض هذه بما يسمى بالاستقلال الداخلي أو الحكم الذاتي . وعدد هذه الجمهوريات الآن ١٦ موزعة نفوسها كما يلي :

اسم الجمهورية	عاصمتها	عدد النفوس
روسيا	موسكو	١٠٩٢٨٠٩٠٠٠
اوكرانيا	كيف	٤٠٩٠٠٠٩٠٠٠
روسيا البيضاء	مينسك	١٠٩٣٨٦٩٠٠٠
جورجيا	تفليس	٣٩٥٤٠٩٠٠٠
أرمينيا	اريوان	١٩٢٨٢٩٠٠٠
آذربايجان	باكو	٣٩٢١٠٩٠٠٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم الجمهورية	عاصمتها	عدد النفوس
قاراقستان	آلما آتا	٦٩١٤٦٩٠٠٠
قيرخيزستان	فرونز	١٩٥٠٠٩٠٠٠
تركمانستان	عشقتاباد	١٩٢٥٤٩٠٠٠
اوزبكستان	طاشكند	٦٩٣٠٠٩٠٠٠
طاغستان	ستالينآباد	١٩٤٨٥٩٠٠٠
كاريلوفنلاند	فليبوري	٤٧٠٩٠٠٠
مولدافيا	كيشنف	٢٩٢٠٠٩٠٠٠
ليتوانيا	فيلنا	٢٩٨٨٠٩٠٠٠
لاتافيا	ريغا	١و٩٧١و٠٠٠
استونيا	تالين	١و١٣١و٠٠٠

(للبحث صلة)

الدكتور حسني سبح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net